خبير فرنسي وصف تصريحات واشنطن بالدعاية.. و«ناشيونال إنترست»: لا نية لروسيا لبدء حرب

موسكو: تصريحات الغرب حول غزونا لكييف جنون وإعلاميونهم لا يصدقونهم

وصفت موسكو أمس الأحد أن تفكير الدول الغربية حول عدد الأيام التي يمكن أن تُهزم فيها كييف بـ«الجنون والذعر»، مؤكدة أن الإعلاميين والصحفيين الأميركيين أنفسهم لا يصدقون مزاعم وأكاذيب مسؤولي بلادهم بخصوص روسيا، بالتزامن مع ذلك أكدت مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية أن ليس لموسكو خطط عدوانية.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أعلن دميتري بوليانسكي، النائب الأول لمندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، أن تفكير الدول الغربية حول عدد الأيام التي يمكن أن تُهزم فيها كييف هو الجنون والذعر.

وفي تعليقه على المقالات بهذا الخصوص التي نشرتها وسائل الإعلام الغربية، أول من أمس السبت، كتب بوليانسكي في صفحته على «تويتر»: الجنون والذعر لا يزالان مستمرين، ماذا سيحدث إذا قلنا إن الولايات المتحدة يمكن أن تهزم لندن خلال أسبوع واحد وسوذبي ذلك إلى مقتل ٣٠٠ ألف شخص وذلك اعتماداً على المعلومات الاستخباراتية التي لا تكشفها؟ هل يعتبر ذلك أمراً صحيحاً بالنسبة للأميركيين والبريطانيين؟ لا ولا يعتبر ذلك صحيحاً بالنسبة للروس والأوكرانيين أيضاً».

ونقلت وكالات «رويترز» و«فرانس برس» سابقاً عن تصريحات لمسؤولين أميركيين مجهولي قولهم إن القوات الروسية قد تهزم كييف «في غضون يومين» في حال هجوم روسيا على أوكرانيا، وأكدوا أيضاً أن حصيلة الضحايا الإجمالية نتيجة النزاع المحتمل بين روسيا وأوكرانيا قد تبلغ نحو ٨٥ ألف شخص.

بدوره أكد السناتور الروسي أليكسي بوشكوف أن الإعلاميين والصحفيين الأميركيين أنفسهم لا يصدقون مزاعم وأكاذيب مسؤولي بلادهم بخصوص روسيا.

وحسب وكالة «سانا» انتقد بوشكوف بشدة في تصريح له أمس رد الخارجية الأميركية على طلب وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية الحصول على دليل يثبت صحة المزاعم حول فبركة روسيا لفيديو عن هجوم أوكراني، قائلاً: كلام أجهزة المخابرات الأميركية يقدم عرضاً جميلاً ومؤثراً ولكن لا عجب أن مراسل الأسوشيتد برس مات في سمح لنفسه بعدم تصديق كذبة أخرى عن الروس في إحاطة وزارة الخارجية الأميركية، مضيفاً لفد أراد

استمرار الشحن الغربي للشعب الأوكراني بمزاعم الغزو الروسي وتدريب مدنيين على الرماية خارج مدينة خاركيف الأوكرانية (أ ف ب)

مراسل الوكالة شيئاً واحداً وهو الدليل ولكن كما هو الحال دائماً لم يكن هناك شيء».

ولفت بوشكوف إلى تقرير مراسل «الأسوشيتد برس» الذي أشار إلى هجوم السارين المزعوم في دوما الذي تبين كما اكتشفه الصحفيون البريطانيون أنه من فبركة الخوذ البيضاء فيديو مفبرك خاص يظهر مخلفات هجوم أوكراني على أراضي روسيا أو على مواطنين روس، وبعد ذلك حسب زعمها قد يصبح هذا الفيديو ذريعة لروسيا لبدء عمليات عسكرية حول إعداد الأجهزة الخاصة الروسية لمقطع فيديو مفبرك خاص بظهر مخلفات هجوم أوكراني على أراضي روسيا أو على مواطنين روس، وبعد ذلك حسب زعمها قد يصبح هذا الفيديو ذريعة لروسيا لبدء عمليات عسكرية

ضد أوكرانيا.

وفي سياق متصل وصف رئيس مركز معهد الحريات بفرنسا غاف غاف تصريحات السلطات الأميركية القائلة بـ«فبركة» روسيا لتسجيل فيديو حول أوكرانيا، بأنها الدعاية في أسوأ حالاتها، قائلاً: تدهشني السذاجة الصبيانية للتصريحات الأميركية.

وأضاف أن هذه التصريحات التي تم الإدلاء بها من دون تقديم أي أدلة، بحجة حماية مصادرهم، تعد تذكيراً مؤلماً بخطاب كولن باول في الأمم المتحدة حول أسلحة الدمار الشامل في العراق.

وأوضح: ربما هذه المصادر التي أبلغت البيت الأبيض بهذا التحضير للفيديو الروسي، هي نفسها التي أبلغته حينذاك بأسلحة الدمار الشامل العراقية، هذا يبدو مجرد دعاية في أسوأ حالاتها.

وكانت السلطات الأميركية قد أعلنت منذ عدة أيام أن الاستخبارات الروسية تزمع التخطيط لـ«فبركة» فيديو سيعرض هجوماً للعسكريين الأوكرانيين على الأراضي الروسية، أو على المواطنين الأوكرانيين الناطقين باللغة الروسية، كما سيظهر جثثاً للقتلى والمباني المدمرة والأسلحة الأوكرانية والطائرات المسيرة التركية الصنع!

وتلقى مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي، فلاديمير تشيجوف، هذه الادعاءات الأميركية، مشيراً إلى أن روسيا «لا تقوم بمثل هذه الأشياء أبداً».

وعلى خط موازٍ تحدث مدير مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية، ديمتري سايمز، عن السيناريو الوحيد، الذي قد يؤدي لاندلاع نزاع مسلح في أوكرانيا، وأكد أن موسكو ليست لديها خطط عدوانية.

وقال سايمز إنه تحدث في كانون الأول الماضي، مع شخصيات من النخبة السياسية الروسية، لم يذكر أسماءهم، وكشف أنهم أكدوا له أن موسكو ليس لديها خطط عدوانية أو رغبة في شن حرب.

وأضاف: «لم أسمع إشارة واحدة لإمكانية حدوث غزو روسي كبير، بسبب رفض تلبية حلف الناتو مطالب موسكو بعدم التوسع وعدم تعزيز الحلف في أوروبا الشرقية»، مشيراً إلى أن جميع من حاورهم في موسكو ينفون إمكانية الدخول في حرب.

في الوقت نفسه أكد الكاتب أن روسيا ستكون حازمة في حال تعرض أمنها للتهديد.

وكالات

لوكاشينكو: مينسك وموسكو ستردان بشكل مشترك إذا بدأت كييف الحرب

قال الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو إن الجيشين البيلاروسي والروسي سيردان بشكل مشترك إذا بدأت أوكرانيا حرباً ضد دونباس.

وحسب وكالة «سانا» أوضح لوكاشينكو في مقابلة حصرية لقناة «سولوفيوف لايف» على «يوتيوب» تعليقاً على حادث الطائرة الأوكرانية التي حلقت فوق الأراضي البيلاروسية أن مينسك مستعدة للرد بقسوة أكبر على استفزازات أوكرانيا في المستقبل، مشيراً إلى أن حادثة الطائرة المسيرة ليست الحالة الأولى لانتهاك أوكرانيا للحدود البيلاروسية.

لندن ترسل قوات خاصة إلى أوكرانيا وبراغ: إرسال جنود الناتو غير مجدٍ

أرسلت بريطانيا مجموعة من عناصر قواتها الخاصة إلى أوكرانيا على خلفية التصعيد الحالي حول هذا البلد، بالتزامن مع معارضة التشيك إرسال عسكريين من حلف الناتو إلى كييف.

وأكدت صحيفة «ميرور» البريطانية أن أكثر من ١٠٠ عنصر من قوات النخبة الخاصة البريطانية أرسلوا إلى أوكرانيا، وسط المخاوف من غزو روسي مزعوم.

ووفقاً لبيانات الصحيفة، يعمل عناصر وحدات من الخدمة الجوية الخاصة «SAS» وخدمة القوارب الخاصة «SBS» وفوج الاستطلاع الخاص «SRR» ومجموعة دعم القوات الخاصة «SFSG» البريطانية، في أوكرانيا كمستشارين عسكريين.

ورجحت الصحيفة أن هؤلاء يدربون القوات الخاصة في الجيش الأوكراني على «مكافحة التمرد»، والقنص وتنفيذ عمليات تخريبية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قوله: ثم نقل قوات خاصة بريطانية إلى المنطقة لمساعدة العسكريين الأوكرانيين وتقديم استشارة إليهم، ولديها طيف واسع من المؤهلات ستكون دون أدنى شك مفيدة جداً للقوات الأوكرانية.

وأشارت الصحيفة إلى أنه أصبح بإمكان بريطانيا نشر هذه المجموعة الملموسة من القوات الخاصة في أوكرانيا بعد انتهاء عمليات حلف الناتو في أفغانستان.

ولفتت «ميرور» إلى أن ١٥٠٠ عسكري بريطاني آخرين على الأقل، من الذين سبق أن دربوا على خوض القتال في فصل الشتاء، منتشرون الآن في أستونيا المجاورة لروسيا.

وكانت بريطانيا قد أرسلت عدداً من الطائرات المحملة بمعدات عسكرية وأسلحة إلى أوكرانيا، وطرحت خطة لزيادة وجود الناتو في شرق أوروبا، على خلفية التصعيد الحالي.

ويأتي ذلك في وقت تحمل فيه روسيا الغرب المسؤولية عن تأجيج مستجرى من خلال نشر ادعاءات ومزاعم كاذبة عن «تخطيط موسكو لغزو أوكرانيا».

في غضون ذلك أعرب الرئيس التشيكي ميلوش زيمان أمس الأحد عن معارضته إرسال عسكريين من حلف الناتو إلى أوكرانيا.

وتلقت وكالة «تاس» عن زيمان قوله في تصريحات أدلى بها لقناة «سي إن إن بريما نيوز» التلفزيونية: أوكرانيا ليست جزءاً من الناتو، لذا فأنا أعتبر إرسال عسكريين إلى هناك أمراً غير مجدٍ.

وكالات

أكدت أن أميركا تنشر أخباراً مضللة للتأثير على الرأي العام الإيراني

طهران: واشنطن لم تقدم أي مبادرة جادة ونسعى إلى اتفاق جيد وليس مؤقتاً

من مباحثات الملف الإيراني في فيينا (عن الانترنت)

أعلنت طهران أمس أنها لم تتلق أي شروط مسبقة من واشنطن، موضحة أنها تسعى إلى اتفاق جيد وليس مؤقتاً أو محدوداً، لافتة إلى أنها مازالت بعيدة عن تحقيق التوازن الضروري في التزامات الأطراف.

وحسب وكالة «فارس» أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، أن طهران لم تتلق أي شروط مسبقة من واشنطن، موضحاً أنها تبحث عن اتفاق جيد وليس مؤقتاً أو محدوداً.

وأوضح قائلاً: يرسل لنا الأميركيون رسائل متكررة من خلال بعض الوسطاء بدعوى أنهم يتمنون بحسن نية لكننا لم نر مبادرة جادة من الأميركيين طوال المفاوضات الحالية، مشدداً على سعي إيران للتوصل إلى اتفاق جيد وغير مؤقت.

وتابع عبد اللهيان: المهم بالنسبة لنا هو نتيجة المحادثات التي نجريها في فيينا وكذلك الاتفاق الذي سيتم التوصل إليه هناك. طبعاً الأميركيون يرسلون إلينا رسائل متكررة عبر بعض الوسطاء يدعون أن لديهم نيات حسنة، لكننا لم نر مبادرة جادة وملموسة من الجانب الأميركي في عملية المباحثات الحالية... أعني مبادرات واضحة في مباحثاتنا مع ٤+١ أو من خلال الأوراق غير الرسمية المتبادلة بيننا وبين الولايات المتحدة عبر الاتحاد الأوروبي، أو أن نرى رفع بعض العقوبات عملياً، لذلك فإن المعيار بالنسبة لنا هو السلوك العملي لأميركا».

وأوضح قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، إن الأطراف المشاركة في مباحثات فيينا، ما زالت بعيدة عن تحقيق التوازن الضروري في التزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

وحسب وكالة «مهر» كتب علي شمخاني عبر حسابه الشخصي في «تويتر» بخصوص مباحثات فيينا حول الاتفاق النووي، رغم التقدم المحدود في المحادثات، ما زلنا بعيدين عن تشكيل التوازن الضروري في التزامات الأطراف، وأضاف إن القرارات السياسية في واشنطن ضرورية لموازنة الالتزامات وللتوصل إلى اتفاق جيد.

إذ ذلك قال شمخاني في تصريحات أمن من أمس السبت: إن مسرحية رفع العقوبات الأميركية لا يمكن اعتبارها خطوة بناءة، مشيراً إلى أن الفائدة الاقتصادية القابلة للتحقق لإيران شرط لأي اتفاق.

على خط موازٍ أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإيراني إبراهيم رضائي، أن أميركا تنشر أخباراً مضللة حول مفاوضات فيينا للتأثير على الرأي العام الإيراني، بهدف الضغط على المفاوضين الإيرانيين لكي يوافقوا على النتيجة التي تريدها.

وحسب «فارس» أشار رضائي إلى ادعاء بعض وسائل الإعلام الأجنبية حول التوصل إلى اتفاق في المفاوضات النووية، قائلاً: نبأ الاتفاق المؤقت بين إيران وأميركا لعدة سنوات الذي نشرته بعض شبكات الفضاء الافتراضي هو كذبة إعلامية، والغرض منه شن حرب نفسية.

وأكد رضائي أن إستراتيجيتنا في المفاوضات واضحة وتم تأكيدها مرات عديدة، أولاً انسحبت أميركا من الاتفاق النووي وهم يتحملون المشاكل الراهنة، ثانياً من أجل عودة أميركا، يجب أن تضمن أنها لن تواصل النهج السابق مرة أخرى وأن وجودها لن يكون مؤقتاً.

واختتم عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني قائلاً: يمكن التوصل إلى اتفاق إذا تعلم الأميركيون من مسار أسلافهم أمثال الرئيس السابق دونالد ترامب وعدم السير على خطا أسلافهم.

وكالات

الجيش الباكستاني يعلن مقتل خمسة من جنوده بإطلاق نار من أفغانستان

أعلن الجيش الباكستاني أمس الأحد مقتل خمسة من جنوده بإطلاق نار من أفغانستان، في هجوم تبنته حركة طالبان الباكستانية.

وحسب وكالة «أ ف ب» أكدت وحدة العلاقات العامة المشتركة بين الخدمات التابعة لوزارة الدفاع الباكستانية في بيان لها أن الهجوم العابر للحدود استهدف قوات منتشرة في منطقة كرم بمحافظة خيبر بختونخوا شمال غربي البلاد.

وأشار البيان إلى أن القوات الباكستانية ردت على الهجوم وهناك تقارير استخباراتية عن تكبد الإرهابيين خسائر فادحة.

ودانت باكستان، وفقاً للبيان، بأشد العبارات، استخدام أراضي أفغانستان من الإرهابيين لممارسة أنشطتهم ضد باكستان، مشددة على أن إسلام أباد تتوقع من الحكومة الأفغانية المؤقتة الجديدة التي شكلتها حركة «طالبان» ألا تسمح بممارسة مثل هذه الأنشطة ضد باكستان في المستقبل.

من جانبه، طلب وزير الداخلية الباكستاني، شيخ رشيد أحمد، من حكومة «طالبان» في أفغانستان الوفاء بتعهداتها بمكافحة الإرهاب العابر للحدود، وأعلنت «حركة طالبان باكستان» لاحقاً مسؤوليتها عن الهجوم، وبانت الحركة في موقع أقوى مع عودة طالبان في أفغانستان إلى السلطة وكثفت هجماتها منذ أن انقضت مدة هدنة توصلت إليها مع الحكومة العام الماضي.

ورغم أن طالبان الأفغانية منفصلة عن تلك الباكستانية، فإن الحركتين تتشاركان الفكر ذاته وتنسّقان على طرق الحدود.

وكالات

الأرجنتين تنضم إلى مبادرة الحزام والطريق الصينية

انضمت الأرجنتين بشكل رسمي إلى مبادرة الحزام والطريق التي أطلقتها الصين، وأكد الجانبان أنهما سيواصلان دعم بعضهما في قضايا مرتبطة بمصالح سيادية مشتركة.

وحسب وكالة «سانا» ذكرت شبكة (سي سي تي في) الصينية أن الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز وفي ختام زيارة استمرت ثلاثة أيام إلى الصين اجتمع خلالها بالرئيس شي جين بينغ وافق على الانضمام إلى المبادرة حيث وقع الجانبان اتفاقية مشتركة لدعم بناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الـ٢١.

وتقوم مبادرة الحزام والطريق الصينية على إقامة مشاريع بتريليون دولار لتحسين العلاقات التجارية عبر العالم من خلال بنى تحتية غاية في الأهمية كما يعتبر انضمام الأرجنتين إليها مكسباً مهماً لبكين وأميركا اللاتينية.

وفي عام ٢٠١٣ أطلقت الصين مبادرة الحزام والطريق وهي مشروع واسع النطاق يهدف إلى ربط بلدان العالم ببعضها بعضاً عبر شبكة من الطرق البرية والسكك الحديدية والموانئ وخطوط أنابيب النفط والممرات البحرية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تمر بالصين وعدد من الدول الأخرى.

وتتألف المبادرة من فرعين الأول الحزام الاقتصادي لطريق الحرير الذي يهدف إلى ربط الصين بأوروبا مروراً بجنوب آسيا وآسيا الوسطى والثاني طريق الحرير البحري الذي يهدف إلى ربط الصين بأوروبا مروراً بجنوب شرق آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وكانت سورية انضمت إلى مبادرة الحزام والطريق بموجب مذكرة تفاهم وقعها في دمشق الشهر الماضي رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي فادي الخليل والسفير الصيني بدمشق فنغ بياو.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠٣٠٥ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥ - ٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلاز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

قمة الاتحاد الإفريقي علقت قرار منح صفة مراقب للكيان الصهيوني

رام الله: الاحتلال يهدف إلى إلغاء أي شكل من أشكال الوجود الفلسطيني في القدس

أكدت الخارجية الفلسطينية، أمس الأحد، أن ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين هدفها تحقيق الضم الزاحف للضفة وإلغاء أي شكل من أشكال الوجود الفلسطيني في المناطق المستهدفة بالاستيطان، وفي مقدمتها القدس الشرقية المحتلة، وعموم المناطق المصنفة «ج» التي تشكل ٦٠ بالمئة من أراضي الضفة الغربية المحتلة، في أثناء ذلك علقت قمة الاتحاد الإفريقي المنعقدة بأديس أبابا قرار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي، منح الكيان الصهيوني صفة مراقب.

ونقلت وكالة «وفا» عن الخارجية الفلسطينية قولها في بيان صحفي أمس الأحد، إن إسرائيل الفوة القائمة بالاحتلال، تقوض فرصة تطبيق حل الدولتين، بتصعيد جرائمها وانتهاكاتها ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وأوضحت الخارجية، أن قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين الإرهابية، تصر على تنفيذ تنزيل من الانتهاكات والجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل وأراضيهم وممتلكاتهم وأشجارهم ومنازلهم ومقدساتهم، على سمع وبصر العالم، بعد التقرير المهم الذي أصدرته منظمة العفو الدولية بشأن نظام الابرتهايد الإسرائيلي.

وقالت: «إن الوقت ذاته يواصل قطعان المستوطنين وعناصرهم الإرهابية الانفلات من كل قانون أو عقاب، ويصعدون من تلك الانتهاكات والاعتداءات الاستفزازية في عموم الضفة الغربية المحتلة، لشعورهم بالحماية التي يوفرها المستوى السياسي والقانوني في دولة الاحتلال لهم، إضافة للحماية المباشرة لتلك الاعتداءات من قبل قوات الاحتلال المدججة بالسلاح».

وأكدت الخارجية أن ما تمارسه قوات الاحتلال والمستوطنين وجمعياتهم ومنظماتهم الإرهابية هو انعكاس مباشر لسياسة حكومة الاحتلال وتوجهاتها وقراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية، والتي تقوم على تحقيق الضم الزاحف للضفة وإلغاء أي شكل من أشكال الوجود الفلسطيني في المناطق المستهدفة بالاستيطان، وفي مقدمتها القدس الشرقية المحتلة وعموم المناطق المصنفة «ج».

من جهة ثانية علقت قمة الاتحاد الإفريقي خلال انعقادها بأديس أبابا أمس الأحد، قرار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي، منح الكيان الصهيوني صفة مراقب، وشكلت لجنة من سبعة رؤساء دول من بينهم الجزائر، لتقديم توصية لقمة الاتحاد بشأن هذه المسألة.

وذكرت وكالة أنباء الجزائر أن القرار الذي تم تبنيه بالإجماع من قبل قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، ينص على تعليق القرار الذي اتخذه فقي في ٢٢ تموز الماضي، بمنح الكيان الصهيوني صفة مراقب في الاتحاد الإفريقي.

كما ينص، على إنشاء لجنة من سبعة رؤساء دول إفريقية لتقديم توصية إلى قمة الاتحاد الإفريقي، التي تظل المسألة قيد نظرها.

وستضم اللجنة كلاً من الرئيس السنغالي ماكي سال، بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، ورئيس الجزائر عبد المجيد تبون، ورؤساء جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، ورواندا بول كاغامي، ونيجيريا محمد بوهاري، والكاميرون بول بيا إلى جانب رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكيدي.

ميدانياً اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، مواطنين واقتحمت عدة بلدات في محافظة الخليل.

ونقلت «وفا» عن مصادر أمنية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة تفوح وفتشت منزل أحد المواطنين وعبثت بمحتوياته واعتقلت براء ارزيقات، كما اقتحمت بلدتي إذنا، ودير سامت، واعتقلت المواطن عبد الله داوود الحروب بعد تفتيش منزله والعبث بمحتوياته.

في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال، قرية بيرين شرق بطا جنوب الخليل، وفتشت منازل المواطنين وهددتهم.

وقال منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد عمور، إن أعداداً كبيرة من قوات الاحتلال اقتحموا القرية وشرعوا بحملة دهم وتفتيش واسعة النطاق، طالت جميع منازل القرية، وأخرجوا الأهالي بمن فيهم الأطفال إلى العراء بحجة التفتيش.

وأشار إلى أن هذه الهجمة تأتي في سياق تخويف المواطنين ومنعهم من التصدي لقوات الاحتلال التي تواصل عمليات الاستيطان والنهب والتخريب في أراضي مسافر يطا.

وعلى خط موازٍ اقتحم مستوطنون، أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت «وفا» عن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس قولها: «إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، وتقدوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية عند السور الشرقي للمسجد الأقصى قرب مصلى باب الرحمة».

ونقلت «وفا» عن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس قولها: «إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، وتقدوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية عند السور الشرقي للمسجد الأقصى قرب مصلى باب الرحمة».

إلى ذلك جرف مستوطنون، أراضي تابعة لبلدة جوريش، جنوب نابلس.

وأشار الناشط في مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن ثلاث جرافات تابعة للمستوطنين، جرفت عدداً من الدونمات من أراضي جوريش، مشيراً إلى أن هذه الأراضي تتعرض بشكل ممنهج لعمليات تجريف لمصلحة المستوطنات.

وكالات

إدارة سجون الاحتلال بدأت بإجراء تغيير واسع على نظام «التفتيش»

السنداوي لـ«الوطن»: محاولة فاشلة لشقاقي الأسرى قرروا الاعتصام والتصعيد

| منذر عيد

أكد ممثل حركة «الجهاد الإسلامي» في سورية إسماعيل السنداوي، أمس الأحد، أن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وعددهم أكثر من خمسة آلاف أسير في صراع ومواجهة مع إدارة السجون الصهيونية ومع مخابرات الاحتلال، حيث يحاولون تطويع الأسرى وإذلالهم، من خلال السياسات التعسفية بحقهم.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين السنداوي أن الأسرى في سجون الاحتلال أعلنوا، أمس، إغلاق أقسام السجون احتجاجاً على قرار إدارة السجون البدء بإجراء تغيير واسع على نظام «الفورة»، وأعلنوا بأنهم سوف يدافعون عن حقوقهم بعد ذلك من ثمن، ورفضهم تحديد مدة من يخرج لـ«الفورة»، أي التفتش.

وبين أن تلك الإجراءات تعتبر تنصلاً من إدارة السجون عن اتفاقها مع الأسرى بعدم المس بحقوقهم بعد الإضراب المفتوح عن الطعام.

وبين السنداوي أن الأسرى الإداريين البالغ عددهم ٥٠٠ أسير لأكثر من شهر يرفضون التوجه للمحاكم العسكرية، وقد أعادوا وجبات الطعام رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري، مؤكداً أن فصائل المقاومة تقف خلف الأسرى ولن تتركهم لهذا السجان ولسياسته العدوانية التي زادت بعد عملية نفق الحرية.

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن» عبر «واتس آب» أكد الناطق الإعلامي لمؤسسة «مهجة القدس» محمد الشقاقي أن التغيرات الجديدة التي أجرتها إدارة مصلحة السجون الصهيونية على نظام «الفورة»، تأتي ضمن السياسات العنجهية والتعسفية التي تفرض على الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال.

وبين أن هذه الإجراءات التعسفية الجديدة تأتي ضمن سلسلة من الإجراءات، قد بدأت إدارات السجون الإسرائيلية بتنفيذها ضمن توصيات اللجنة التي شكلت بعد عملية انتزاع الحرية من نفق جلبوع، وهو تأكيد واضح لتراجع إدارة السجون الصهيونية عن الاتفاق موقف كل الإجراءات المتعسفة بحق الأسرى.

وأوضح الشقاقي أن الأسرى وردّاً على التغيرات الجديدة التي أجرتها إدارة مصلحة السجون الصهيونية قرروا البدء بسلسلة من الخطوات النضالية لمواجهة هذه الإجراءات التعسفية التي من شأنها تقليل مدة «الفورة» وتقليص عدد الأسرى الذين سيسمح لهم بالخروج للفورة في الدفعة الواحدة.

وأشار إلى أن الأسرى قرروا أمس إغلاق الأقسام في جميع السجون والاعتصام داخل الغرف وعدم الخروج للفورة كخطوة أولية، وفي حال تعنت الاحتلال بالاستجابة لمطالب الأسرى بإعادة نظام «الفورة» للسابق فإنهم سيعلنون اليوم الإذنين عن حل التنظيمات بالكامل في كل السجون.

دعا التونسيين للتظاهر بكل حرية في كنف احترام القانون

الرئيس سعيّد يحلّ المجلس الأعلى للقضاء لخدمته أطرافاً معينة بعيداً عن الصالح العام

أعلن الرئيس التونسي قيس سعيّد، أمس الأحد حل المجلس الأعلى للقضاء، مؤكداً أنه يخدم أطرافاً معينة بعيداً عن الصالح العام، مشدداً على أنه من حق التونسيين التظاهر السلمي للتعبير عن موقفهم ولإحياء ذكرى الذين سقطوا شهداء من أجل الوطن.

ونقلت وكالة تونس إفريقيا للأنباء «وات» إعلان سعيد، في كلمة من مقر وزارة الداخلية، قرار حل المجلس الأعلى للقضاء، مشدداً على أنه اتخذ هذا القرار من أجل وضع حد للوضع المزري الذي تردى فيه القضاء.

وقال سعيد: إنه «من حق التونسيين والتونسيات، كما أنه من حقنا كل المجلس الأعلى للقضاء، هذا المجلس الذي صار مجلساً تباع فيه المناصب، بل يتم وضع الحركة القضائية من قبله بناء على الولاءات وليس على أساس القانون».

واعتبر سعيد أن بعض هؤلاء القضاة مكانهم ليس بالمكان الذي يجلسون فيه، ولكن مكانهم هو المكان الذي يقف فيه المتهمون، مضيفاً: لقد وجهنا لهم التحذير تلو التحذير، ولكننا لن نترك الشعب لقمة سائغة لهؤلاء، حتى أصبحت بعض الدوائر القضائية معروفة بدائرة فلان أو فلان».

ودعا سعيد الشعب التونسي إلى التظاهر بكل حرية، ولكن في كنف احترام القانون وتجنب أي محاولة للصدام مع قوات الأمن، التي هي قوات وطنية ستحرسهم من كل محاولات اندساس من قبل البعض الذين يحاولون التسلل إلى الشعب والتسلل إلى كل مكان لضرب الدولة التونسية، مؤكداً أن من حق الشعب التونسي التظاهر ومعرفة الحقيقة ومن حقه أيضاً أن يكون له قضاء عادل.

وقال: «للأسف، وبالرغم من أن أغلبية القضاة يشعرون بالمسؤولية الثقيلة ملقى عاتقهم، مسؤولية تنفيذ القانون وهم كثر، فإنه هناك من هو متواطئ، وبالحجة والبرهان مع عدد من المجرمين وهؤلاء لن نتركهم يعبثون».

وفي إشارة إلى منتقديه من معارضي إعلان ٢٥ تموز، أكد سعيد أنه من دعاة تطبيق القانون على الجميع، في حين هم يتحدثون عن دكتاتورية مزعومة وسلطة لا تتقيد بالقانون قائلاً: «احترمت القانون وقدرت المقامات ولا أخاف في الحق لومة لائم.. ولن أتراجع عن خياراتي».

وكالات

بعد التيار الصدري «تحالف السيادة» يقرر مقاطعة الجلسة

سجال في الشارع السياسي العراقي حول منصب رئيس الجمهورية والعين على البرلمان اليوم

المحكمة الاتحادية العليا في العراق تعلق ترشيح هوشيار زيباري مؤقتاً (عن الانترنت)

بين مراقب ومعني، تصاعد السجال السياسي في الأوساط السياسية العراقية، عشية انعقاد البرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية اليوم الإثنين، فيما الجميع يراهن على الساعات المتبقية التي تسبق الجلسة، لما تخبئه من اتفاق «اللحظات الأخيرة»، والذهاب إلى الانعقاد، أو أن يتم تأجيلها لعدم اكتمال النصاب القانوني لها والتي تتطلب حضور ٢٢٠ نائباً، وهو الأمر الذي بات شبه مؤكد مع إعلان «تحالف السيادة» مقاطعة الجلسة، بعد أن كان التيار الصدري قد سبقه إلى هذا القرار.

فقد ذكرت وكالة «أ ف ب» أن المحكمة الاتحادية العليا العراقية قررت أمس الأحد تعليق ترشيح مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني للرئاسة هوشيار زيباري «مؤقتاً»، عشية جلسة للبرلمان العراقي مخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية.

وأعلنت المحكمة إيقاف إجراءات انتخاب زيباري مؤقتاً إلى حين حسم دعوى أقيمت بحقه بخصوص اتهامات بالفساد موجهة إليه.

إلى ذلك اتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الأحد، الرئيس العراقي برهم صالح بمحاولة عرقلة جلسة البرلمان الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية، مبيناً أن صالح أدرك خسارته مسبقاً.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن عضو الحزب ربين سلام قوله إن «رئيس الجمهورية برهم صالح وضع العقبات أمام انعقاد جلسة اختيار الرئيس الجديد لكونه أدرك خسارته مسبقاً عندما توجه إلى المحكمة الاتحادية».

وأوضح سلام، أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر رحب بأي شخصية يرشحها رئيس الحزب مسعود البارزاني لرئاسة الجمهورية.

من جانبه أكد عضو الاتحاد الوطني الكردستاني فائق بزيدي، أمس الأحد، أنه لم يكن مستغرباً الموقف الأخير من مقتدى الصدر بمنع أعضاء الكتلة الصدرية من التصويت لمرشح الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية وما لحقه من إعلان الكتلة الصدرية مقاطعة الجلسة المقرر اليوم الإثنين.

وقال بزيدي: إن «موقف الصدر يأتي في محاولة للتأي عن النفس وعدم تحمل وزر انتخاب مجرب غير صالح وهو ما يعني إغضاب الشارع العراقي فهو يشاهد التظاهرات التي جرت في بغداد ورفضت إعادة تدوير هوشيار زيباري في منصب يمثل رمز الدولة العراقية».

وكانت الكتلة الصدرية قد أعلنت، أول من أمس، تجميد المفاوضات مع الكتل السياسية بخصوص تشكيل الحكومة القادمة إلى إشعار آخر، فيما قررت أيضاً مقاطعة جلسة مجلس النواب الخاصة باختيار رئيس الجمهورية.

إلى ذلك عزا النائب عن الإطار التنسيقي وعد القدو، أمس الأحد، مقاطعة التيار الصدري لجلسة البرلمان إلى ما يعرف بالتكتيك السياسي، وقال القدو: إن «مقاطعة جلسة مجلس النواب تكتيك سياسي من التحالف الثلاثي لتمرير مرشحه لمنصب رئيس الجمهورية».

وأشار القدو إلى أن الساعات الأخيرة قد تكون حاسمة لعقد جلسة البرلمان وأما ي